رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم 542 22 80 5102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فهذا اثر عن عمر رضي الله عنه ومرة روي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة

كذا روي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عمر مرة من قوله وفيه وجوه اخر من الاختلافات فالحديث يدور على عاصم ابن سليمان الاحول عن ابي عثمان النهدي

هما المشتركان في جميع الطرق عاصم ابن سليمان الاحول عن ابي عثمان النهدي هم المشتركان في جميع الطرق وعند المحققين العارفين بالتحقيق انه يلزم النظر بالمشتركين في الاسانيد كلها حتى اذا ضعف واحد

ضعفت كل الاسانيد اذا ضعف احد المشتركين في الاسانيد فقد ضعفت الاسانيد كلها هنا عاصم عن ابي عثمان ثقتان عاصم سليمان الاحول وابو عثمان النهدي واسمه اعني اسم ابي عثمان عبدالرحمن بن مل

او مل او مل يقولون بالمثلثة اي التي اخذت الحركات الثلاث الفتح والضم والكسر فلا اشكال اذا في من دارت عليهم الاسانيد عاصم ثقة وابو عثمان ثقة واصل قد سمع من ابي عثمان النهدي

فاطمئننا من القدر المشترك في الاسانيد كلها وانه صحيح القدر هو عاصم عن ابي عثمان هذا ثقة وهذا ثقة وهذا سمع من هذا فامنا من هذا الجانب لكن اذا كان عاص ضعيفا

او كان ابو عثمان ضعيفا او كان عاصم لم يسمع من ابي عثمان لاصترحنا وخطأنا كل هذه المرويات وارتحنا لكن كما اسلفت فعاصم ثقة وابو عثمان النهدي ثقة سمع عاصم من عثمان من ابي عثمان

بدأ الخلاف بعد ابي عثمان مرة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اشار اليه الدارقطني بالأسفل من هشام ابن حسان عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم على الشك

هذا السند الاول اي انه عن عمر عن النبي مرفوعا وهنا عن عمر احسبه عن النبي مشكوكا فيه. لم يرد سندا الى عاصم عن ابي عثمان عن عمر مرفوعا الا هذا الاخير المشكوك فيه

فهل هذا يمكننا حزف هذا الاخير؟ للشك فكلمة احسبه تضاعف الحديث غير جازم هو بنسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليه يمكننا التحفظ على هذا الاخير والاول هو مرده الى الاخير الذي هو هذا مرده الى احسبه وهذا مشكوك فيه فلنتوقف فيه

هذا عن المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث عمر وبعد ذلك هناك اشكالات على ابي عثمان مر عن عمر كما اسلفت ومرة عن ابي موسى الاشعري

احيانا نستريح اذا نظرنا الى الاسانيد من اولها كن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى لكن في السند اليه مؤمل او مؤمل ابن اسماعيل وهو ضعيف مؤمل هذا ضعيف

فاسترحنا من هذا السند اصطلحنا من السند الذي فيه ذكر ابي موسى لان السند فيه مؤمل او مؤمل وهو ضعيف واضح ننتقل الى عاصم عن ابي عثمان عن عمر قوله

هذا شيء قوي لانه من طريق حماد بن زيد محمد هذا جبل من جبال التثبت والحفظ ومتابع من غيره حماد متابع من غيره فذكره وغيره الحديث عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر قوله يعني

لم يقل عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان سلمت الاسانيد الى حماد بن زيد والى غيره فهو اقوى من الذين سبقوا قبل ان انتقل هنا هشام بن لاحق

انا عاصم عن ابي عثمان عن سلمان جعل مكان ابي موسى سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا السند لا يعبأ به لان هشام بن لاحق ضعيف منكر الحديث

فسنتحفظ على هذا ايضا لان السند فيه هشام بن لاحق وهو منكر الحديث نرجع الى حماد ابن زيد وغيره عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر قوله ما زال متألقا

علي ابن مسهر وغيره خالفا حماد بن زيد وغيره فرواه عن ابي عن عاصم عن ابي عثمان مرسلا بدون زكر عمر فاختلفا حماد وجماعته مع علي بن مزهر وجماعته حماد وجماعته رواه عن ابي عاصم عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر من قوله وعلي ابن مزهر
وجماعته عن عاصم عن ابي عثمان مرسلا باسقاط عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالخلاف هنا بين الوقف وبين الارسال هشام بن حسان في رواية عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر قوله اي مؤيدا
حماد ابن زيد ومن معه فهنا الترجيح بين الوصل والارسال عفوا بين الارسال والوقف هل الاصح الموقوف ام الاصح المرسل هنا الجماعة خلف الجماعة. هؤلاء يعني عمر موقوفا وهؤلاء عن ابي عثمان النهدي باسقاط عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل تابع حمادا على على الوقف على عمر رضي الله عنه فالذي يظهر والعلم عند الله سبحانه وتعالى ان حماد بن زيد ومن معه اقوى من علي ابن موسفر ومن معه
فحماد قوي سبت من جبال الحفظ والتثبت هو اقوى بلا ريب ولا شك من علي ابن موسهر ومن معه وان كان يلزمنا ان ننظر الى الغير هؤلاء من هم؟ لكن في الجملة ترأسها محمد بن زيد وهو اقوى من رئيس هؤلاء علي ابن
فعل ذلك القول بترجيح الوقف اولى من القول بترجيح الارسال فيقال ان الكلام هو كلام عمر ليس بكلام علي ابن مسر ولا جماعته ليس بكلام علي ابن مزهر ولا جماعته
الدارقطني قوله الطرب فمرة صحح هذا الوجه عن عمر مرسي من قوله ومرة صح عن ابي عثمان ان هذه مرسلا هذا في موطن من كتبه وذاك في موطن من كتبه
اما على القدر الظاهر امامنا الان اجمالا فالقول قول عمر لم يتجاوز به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا سنصفي هكذا. الرواية الاولى مردها الى رواية هشام ابن حسن التي احسبه عن النبي
قديم ملغية للشك والاخيرة ملغية اذ هي لا سند لها فيما اورده الا هذا ثم ان هشام لا يقوى على مخالفة الاكثرين الذين رووه بدون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا
رواية ابي عثمان النهدي في السند اليها مؤمل وهو ضعيف فطرحت هذه الرواية ثالثا رواية سلمان الفارسي هذه من طريق هشام ابن لاحق ومنكر الحديث رابعا الاقوى المعتمد حماد بن زيد وغيره عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر قوله
خالف علي بن موسهر عن عاصم عن ابي عثمان عن النبي بدون زكر عمر وجعله مرفوعا فعلى اية حال كان فالخبر غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مضاعف بالارسال هذا معلول بالوقف هذا السند اليه في ضعف وكذا الذي بعده وكذا الاخير محمول على الشك والله تعالى اعلى واعلم ماذا تريد واضح؟ احد له سؤال؟ اتفضل
ومع الوقت ضريبة لحظة وقت نحن لما ذكرنا قلنا حماد بن زيد اقوى من علي بن موسى هل في ذلك نزاع؟ ليس في ذلك نزاع.
سانيا قلنا يلزمنا النظر في غيره. والنظر ايضا في غير هؤلاء
حتى نقرر تقريرا نهائيا قد يكون الغير هؤلاء ضعفاء. قد يكونوا ثقات اثبات وكذا هؤلاء قد يكونوا ضعفاء وقد يكونوا سقات اثبات لكن نحن ما شهدنا الا بما علمنا ونحن نتدرب كما قلنا مرارا على
كيفية اكتشاف العلة ليس على تقرير نهائي. ليه يدي واحد من الاخوة يقول هذا هؤلاء الغير اقوى من هؤلاء لانني بحثته لانني راجعت. هذا لا يخصنا الان انما الذي يعنينا الان كيفية التدرب على اكتشاف العلة. وهذا نبه عليه اذا قال واحد انا بحست وجدته لا اقوى. لن نعتمد كلامه الان
مقام ليس مقام تحرير نهائي في هذا المقام نعم نعم لا لو كان واحد غير علي ابن موسى في قوة حماد ابن زيد. على اية حال سواء كان عن عمر موقوفا او
والنبي مرسلا كلاهما لا يسبت صحة الخبر الى رسول الله. فسواء قلنا الطرب فيه ابو عثمان او اضطرب فيه عاصم لا تعنينا. الشاهد اننا سننفي نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم
وقف عليه والله تعاقد هذا مع ذلك هذا الفضل كلامك لا فائدة فيه لانك انت لو فهمت كلامنا ما احتاجنا الى ان نسمع اعادة كلامك وتكلف علينا ان نجاوب عليه مرة اخرى
احنا قلنا اننا لا ننتهي بحكم النهائيين هنا. انما نقول كيف نكتشف العلة ويجعلنا ولم نقف في غير الاخرين انت تسأل هل اننا وقفنا على الغير هنا ولم نقف على الغير هنا او العكس؟ اقول انك طالب مبتدئ تحتاج الى ان تتعلم وتتقن لان الدار قطن لن
دعوة وهي مجردة عن عن الدليل من وجهة نزري. قل انك قاصر وعاجز يا اخي نقدم اللي وقفنا عليه صحح فيما فيما بعد فيما بعد نكرر حكما نهائيا اما هذا الذي تقوله الان نكرر لو فهمت ما قلناه لاخيك ما ما ما ضيعت وقتك ولا وقتنا. قل لنا نحكم على الذي
امامنا بارك الله فيك نعم تفضل فقلنا عاصم من طيب ايه المشكلة لا مش دعوة لاضطراب الان يعني احنا بندفع قصدنا الان هل سبت الخبر عن رسول الله لم يسبت منه شيء. نعم
قد ها عمر عن النبي صلى الله الوجه هذا ما سبب ضعفه ما له سند. والذي وقفنا ولم يرد له الدارقطني سند الا في الطرق السفلى في

النهايات. اورد عن هشام ابن حسان بسند ينظر فيه ان هشام قال احسبه عن النبي. بعد ان قال عن عمر مجزوما به اورد سندا اخر ينظر فيه هنا في هذا المقام عن هشام عن عاصم عن ابي عثمان عن عمر احسبه شك نعم بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نشكرك يا احمد على بحسك واجتهادك. شكر الله لك. السلام عليكم